



محافظ الخليل يهدي الوفديان درعا تذكارية



الرئيس الفلسطيني محمود عباس ابومازن متوسلا صائب عريقات والسفير د.محمد الدعيج والزميله ريم الوقيان

حلم زيارة القدس تحقق أخيراً



... الوقيان امام المسجد الاقصى



... وامام كنيسة القيامة

وقال «إننا سعداء بزيارة الأشقاء من الكويت للمرة الثالثة، ونتمنى تكرار هذه الزيارات للاطلاع على معاناتنا وكيف نعيش تحت الاحتلال. واختتمت الزيارة بتبادل الهدايا التذكارية والذي أسعدني كثيراً الشال الفلسطيني الذي قام بإهدائه إلينا، بالإضافة إلى ضيافته الكريمة للعشاء الفلسطيني الذي كان يشتمل على المنسف والقدرة والكثافة النابلسية. وفي المغادرة دار بيني وبين أبو مازن الحوار التالي أن من يشرب ماء فلسطين ويندق الكثافة النابلسية فلا بد من العودة مرة أخرى إليها.. فضحك ورحب بمجيئي مرة أخرى إلى الأراضي الفلسطينية.

تابعنا الجولة إلى جامعة القدس، وكان في استقبالنا نائب رئيس الجامعة التقني د.حسن الدويك ومدير العلاقات العامة رولا الأندلي ومدير عام مركز أبو جهاد لشؤون الحركة الاسيرة فهد أبو الحاج الذي أخذنا في رحلة الاسير ومعاناته في سجون الاحتلال واستخدام ايشع أنواع التعذيب الذي يتعرض له، ووجه شكرًا خاصًا للدعم السخي لحكومة الكويت والصندوق العربي للقدس.

مدينة المسجد الإبراهيمي الخليل.. سميت بذلك نسبة إلى نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام وتحتضن المدينة المسجد الإبراهيمي حيث مرقد النبي عليه السلام والصلوات والسلام والصالحين، وقد استقبلنا محافظ الخليل كامل حميد ورحب بنا شاكرًا حضورنا وأوصانا بنقل معاناة الشعب الفلسطيني وتكرار الزيارات والتي بدورها تعكس صفو العدو ثم قام بتكريم الوفد بإهدائنا صحفًا تذكارية لمدينة الخليل ثم أجهنا بعد ذلك إلى المسجد الإبراهيمي الذي بانته سيطرة الإسرائيليين على منخله مغادرتنا للقدس تذوقنا حلاوة الوحيد وقد سحخت لنا فرصة صلاة العصر في المسجد الإبراهيمي وتشرفتنا بزيارة ضريح سيدنا إبراهيم وسيدتنا سارة وسيدنا اسحاق عليهم السلام.

ثم تابعنا زيارتنا إلى بيت لحم مدينة التسامح والتعايش بين المسلمين والمسيحيين والتي تحتضن أول وأعظم كنيسة في العالم كنيسة المهد المكان المقدس الذي ولد فيه سيدنا عيسى عليه السلام ويقابلها مسجد عمر بن الخطاب وهو المسجد الاقدم والوحيد في بيت لحم.

دخول القدس استقبلنا خبر الموافقة على دخولنا للقدس الشريف بفرحة غامرة حيث كنا نحسب الدقائق والساعات ونذعو من الله سبحانه ان يسهل دخولنا للقدس وفي الطريق إلى أحد المعابر المؤدية إلى مدينة القدس وعند نقطة التفتيش الإسرائيلية توجهنا لله عز وجل بالدعاء أن يسهل اجتياز المعبر ولله الحمد سارت الأمور على ما يرام ودخلنا القدس بكل يسر وهنا شكرنا الله كثيرا على قبوله دعاءنا، ومن المعبر إلى المسجد الأقصى لم يدر في خلدي أي تصور بأن أكون في يوم من الأيام في أحد الطرق بالأراضي المحتلة وخاصة مدينة القدس.

دخلنا إلى قبة مسجد الصخرة وتشرفتنا بالصلاة فيه بأجواء إيمانية تحت الصخرة المباركة التي عرج منها بالرسول ﷺ إلى الله سبحانه وتعالى.

ومن قبة الصخرة سيرا على الأقدام إلى المسجد الأقصى أولى القبلتين وقبة الأنبياء عليهم السلام تشرفت بالصلاة فيه وحمدت الله على تحقق حلم الصلاة في المسجد الأقصى ودعوت الله سبحانه أن أعود مرة أخرى لزيارته والصلاة فيه مرة أخرى.

تابعنا زيارتنا بالأسواق القديمة المحيطة بباحة الأقصى في طريقنا إلى كنيسة القيامة والتي تقول العقيدة المسيحية ان المسيح ﷺ صلب وغسل ودفن فيها، وقبل مغادرتنا للقدس تذوقنا حلاوة نجاح دخولنا إلى المسجد الأقصى بحلاوة الكثافة المقدسية. واكملتنا رحلتنا بالعودة إلى رام الله حيث أقامت محافظ رام الله والبريرة د.ليلى غنام وهي أول

أبو مازن: سعداء بزيارة الأشقاء الكويتيين للاطلاع على معاناتنا

أكثر من 10 آلاف فلسطيني استمتعوا بأمسية الرويشد الكويتية على مدرج جامعة النجاح

من يأكل الكثافة النابلسية يحرص على تكرار التجربة

لم يدر في مخيلتي يوما من الأيام أنني سوف أزور القدس والمسجد الأقصى المبارك.. حلم عشته طوال الرحلة غير مصدقة اني على الاراضي الفلسطينية مهد الديانات مستذكرة قوله تبارك وتعالى (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع العليم - سورة الإسراء: الآية 1)، وقول الرسول ﷺ «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام، ومسجدي هذا (المسجد النبوي)، والمسجد الأقصى».

كان تشوقني لزيارة فلسطين للاطلاع عن كثب على أوضاع ومعاناة الشعب الفلسطيني في ظل احتلال غاشم لا يرحم وكيفية تصدي الشعب الفلسطيني للحصار الظالم المفروض عليه ورفع المعاناة عنه ودعم صمود شعب محتل والتأكيد على النضال السلمي، وتشرفت بالانضمام إلى الوفد الصحافي الاعلامي في هذه الزيارة التاريخية وهم كل من الاخوة رئيس جمعية الصحافيين أحمد بهبهاني ورئيس تحرير جريدة «الأنباء» الزميل يوسف المرزوق ونائب رئيس التحرير ومدير جمعية الصحافيين الزميل عدنان الراشد والفنان عبدالله الرويشد والمعلم عبدالله بوقتين ومجد السايح ويدر المطوع وبدرية درويش والداليا الشاطر والمحامية سهام الوشمي. كان الاهتمام بالوقد مميزا وملموسا من أول ما وطئت أقدام أعضاء الوفد مطار الملكة عليا، فقد حظي الوفد باستقبال حار من قبل السلطات الأردنية وأعضاء السفارة الكويتية وعلى رأسهم سفيرنا لدى المملكة الأردنية الهاشمية د.محمد الدعيج الذي استضافنا على مأدبة العشاء في منزله العاصم «البيت الكويتي» ذي الإطلالة المتميزة، وكانت المائدة حاضرة بالجريش الطبق الكويتي المميز متوسلا الأكلات الأخرى، في اليوم المقرر للمغادرة إلى الأراضي الفلسطينية انتابني شعور لا يوصف بين الفرحة والاشتياق لرؤية المسجد الأقصى ومسجد الصخرة والصلاة فيها، والشعور الآخر هو شعور الغصة لدى مشاهدتي أول جندي إسرائيلي وجها لوجه لأول مرة في حياتي، لكن شعوري الأول طغى على الآخر وذلك بدعوات الأهل والأحباء بأن يحفظنا الله في تلك الزيارة، وكذلك للتسهيلات التي قامت بها رئاسة السلطة الفلسطينية والتي هونت علينا مشقة السفر.

مدينة رام الله

عند وصولنا إلى العاصمة المؤقتة رام الله لم اتخيل ان هناك فنادق خمسة نجوم سوف تكون في استقبال ضيوف الأراضي الفلسطينية وكذلك التطور في التكنولوجيا الاتصالية وشبكة الانترنت المجانية المتوفرة في كل مكان حيث ساعدتنا في نقل الاحداث إلى الكويت أولا بأول. لقاءنا بالرئيس محمود عباس أبو مازن كان مميزا وشاقا لأبعد الحدود والذي استشعرنا معه بحجم المعاناة المأسوية التي يعيشها الإنسان الفلسطيني على أرضه المحتلة ولمسناه على أرض الواقع والذي يأمل الاسراع في إنهاء هذه المعاناة.

وأعرب عن مسعاداته بزيارة الوفود الكويتية إلى فلسطين،



محافظه رام الله د.ليلى غنام مع الزميله ريم الوقيان